AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/447
S/1996/825
3 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البندان ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم، طيه، نص الاعلان الذي أصدره مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي في ١ تشرين الأول/اكتوبر بشأن موضوع عملية السلام في الشرق الأوسط (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون كامبل
السفير والممثل الدائم

041096 041096 96-26180

9626180

المرفق

الإعلان الذي أصدره الاتحاد الأوروبي في ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦ بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

إن مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي يروعه العنف الذي وقع مؤخرا في القدس وفي شتى أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وما أسفر عنه من خسائر بشرية. وهو يتقدم بخالص تعازيه الى أسر الفلسطينيين والاسرائيليين الذين لقوا حتفهم ويعرب عن مشاركته الوجدانية للجرحى.

ويطلب الاتحاد الأوروبي بقوة الى الطرفين الالتزام بقرار مجلس الأمن ١٠٧٣ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. ويدعو كلا من السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين الى التحلي بأقصى درجة من ضبط النفس والامتناع عن أي أعمال أو أقوال يمكن أن تفضي الى مزيد من العنف. ويحث الجانبين على تحاشي اللجوء الى القوة غير المتكافئة، لا سيما استخدام الأسلحة النارية والدبابات ومدافع طائرات الهليكوبتر. ويدعو حكومة اسرائيل الى منع قواتها من معاودة الدخول الى مناطق الحكم الذاتي في المنطقة ألف، بما يتنافى مع الاتفاق المؤقت روحا ونصا. ويدعو كذلك السلطة الفلسطينية الى السيطرة تماما على القوات الفلسطينية والحفاظ على الهدوء في منطقة الحكم الذاتي.

وقد ناقشت الترويكا شواغل الاتحاد في اجتماعات عقدت في نيويورك مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وفي لكسمبرغ مع الرئيس ياسر عرفات.

والاتحاد الاوروبي يدرك أن الحوادث الأخيرة كان سببها الشعور بالإحباط والسخط إزاء عدم إحراز أي تقدم حقيقي في عملية السلام ويعتقد اعتقادا راسخا بأن انعدام مثل هذا التقدم يشكل مصدرا للاضطرابات. ويدعو اسرائيل الى أن تقرن التزامها المعلن بعملية السلام باجراءات ملموسة تفي بالتزاماتها وأن تكف عن أي عمل يمكن أن يثير الشك في نواياها.

ويلاحظ الاتحاد أن الأهداف التي فجرت الأزمة الراهنة تتعلق تحديدا بمخاوف الفلسطينيين من ازدياد تآكل وضعهم في القدس. ويشير الاتحاد الى أن الطرفين اتفقا بمقتضى أحكام إعلان المبادئ على عدم اتخاذ أي اجراء يمكن أن يحكم مسبقا على نتائج المفاوضات المتعلقة بالوضع الدائم. وسوف يعمل الاتحاد على كفالة تنفيذ الجانبين لهذا الالتزام. وبالاشارة الى قرار مجلس الأمن ١٠٧٣ (١٩٩٦)، يرى الاتحاد أن من شأنه أن يسهم الى حد كبير في إعادة الهدوء والثقة فيما لو أعيد النفق الهاشموني في القدس الى

حالته الأصلية. ويدعو كذلك الى التوقف والتراجع عن جميع الأعمال التي يمكن أن تمس وضع الأماكن المقدسة في القدس.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي مجددا سياسته بشأن مركز القدس. فالقدس الشرقية تخضع للمبادئ الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧)، المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧، وعلى الأخص فيما يتعلق بعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة، ولذا فهي لا تخضع للسيادة الاسرائيلية. ويؤكد الاتحاد الأوروبي أن اتفاقية جنيف الرابعة، واجبة التطبيق تماما على القدس الشرقية، بمثل ما هي واجبة التطبيق في الأراضي الأخرى الواقعة تحت الاحتلال.

ويؤكد المجلس أهمية اتفاق الارتباط بين أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، الذي يستند إلى التزام مشترك بعملية السلام. وفي هذا السياق يدعو اسرائيل إلى تقديم بيان عملي واضح عن عزمها المؤكد على تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها بالفعل مع منظمة التحرير الفلسطينية تنفيذا كاملا.

ويرى الاتحاد أن إحراز تقدم عاجل في المجالات التالية أمر حاسم بالنسبة لعملية السلام:

(أ) تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في الوقت المناسب، بما في ذلك انجاز المرحلة الأولى من إعادة انتشار القوات الاسرائيلية، ولا سيما من مدينة الخليل، وإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين؛

(ب) اتخاذ خطوات إيجابية للتخفيف من محنة الفلسطينيين الاقتصادية، بما في ذلك فتح غزة والضفة الغربية في وقت مبكر، وضمان المرور الآمن بين غزة والضفة الغربية، وإزالة العقبات التي تعترض جهود المعونة الدولية وتحقيق مشاريع البنية الأساسية (مثل مطار غزة، وميناء غزة، والمناطق الصناعية)؛

(ج) استئناف التعاون الكامل لكفالة الأمن الداخلي في كل من اسرائيل والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية؛

(د) الامتناع عن اتخاذ تدابير من شأنها أن تعرض للخطر نتائج المركز النهائي للمفاوضات، بما في ذلك ضم الأراضي، وتدمير المساكن، وتشييد مستوطنات جديدة، وتوسيع المستوطنات؛

(هـ) الدخول في المرحلة المقبلة من المفاوضات على النحو الوارد في إعلان المبادئ.

ويرحب الاتحاد بمبادرة استضافة اجتماع في واشنطن بين الأطراف. ويعرب عن الأمل في أن يؤدي هذا الاجتماع إلى إعادة بدء المفاوضات البناءة على أساس مبادئ مدريد وبنود إعلان المبادئ.

لقد كانت الشراكة الأمنية التي نشأت بين اسرائيل والفلسطينيين إحدى الإنجازات الرئيسية لعملية السلام. وندعوا كلا الجانبين الى تكريس جهودهما لاستعادة الثقة والتعاون اللذين شكلا روح عملية السلام. ويشجع الاتحاد الآن أكثر من أي وقت مضى حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية على التعاون على جميع المستويات. فلا غنى عن سياسات حسن الجوار من أجل أمن اسرائيل، في المدى الطويل. ولا يمكن الوصول إلى ذلك الأمن إلا على أساس تجديد الشراكة بين اسرائيل وجيرانها الفلسطينيين.

وعلى نحو ما تم إعلانه في المجلس الأوروبي في فلورنسا في حزيران/يونيه ١٩٩٦، فإن السلام في الشرق الأوسط يعد مصلحة حيوية للاتحاد الأوروبي. وعليه فالاتحاد مستعد للقيام بدور نشط في الجهود المبذولة لإعادة بدء المفاوضات بما يتفق مع مصالحه في المنطقة، وعلى أساس مساهمته الرئيسية في عملية السلام حتى الآن. ويقوم الاتحاد الآن بالاعداد لزيارة يقوم بها ثلاثة وزراء إلى الشرق الأوسط لإجراء مباحثات مع الأطراف الرئيسية في عملية السلام.

- - - - -